كلية الحقوق
قسم الدراسات العليا
قسم القانون المدني

النظام القانوني لعقد الاحتراف الرياضي

إطروحة دكتوراة

إعداد الباحث
عبدالله إمحمد خلف الطراونه

اشـــــراف

الأستاذ الدكتور/ سعيد سليمان جبر
أستاذ القانون المدني بكلية الحقوق
جامعة القاهرة / ووكيل الكلية الأسبق

الأستاذ الدكتور/ جعفر المغربي (مشرف مشارك)
أستاذ ورئيس قسم القانون الخاص بكلية الحقوق
جامعة مؤتة /الأردن

لجنة المناقشة والحكم

الأستاذ الدكتور/ نزيه محمد الصادق المهدي **رئيسًا**
أستاذ القانون المدني بكلية الحقوق جامعة القاهرة ووكيل الكلية الأسبق.

الأستاذ الدكتور/ سعيد سليمان جبر **مشرفًا وعضوًا**
أستاذ القانون المدني بكلية الحقوق جامعة القاهرة ووكيل الكلية الأسبق.

الأستاذ الدكتور / محمد السعيد رشدي **عضـــوًا**
أستاذ القانون المدني بكلية الحقوق جامعة بنها ووكيل الكلية الأسبق.

الأستاذ الدكتور/ جعفر المغربي **مشرفًا وعضوًا**
أستاذ ورئيس قسم القانون الخاص بكلية الحقوق جامعة مؤتة /الأردن.

٢٠١٣

لجنة المناقشة الحكم

الأستاذ الدكتور/ نزيه محمد الصادق المهدي **رئيسًا**

أستاذ القانون المدني
كلية الحقوق جامعة القاهرة
ووكيل الكلية الأسبق.

الأستاذ الدكتور/ سعيد سليمان جبر **مشرفًا وعضوًا**

أستاذ القانون المدني
كلية الحقوق جامعة القاهرة
ووكيل الكلية الأسبق.

الأستاذ الدكتور/ محمد السعيد رشدي **عضـــوًا**

أستاذ القانون المدني
كلية الحقوق جامعة بنها
ووكيل الكلية الأسبق.

الأستاذ الدكتور/ جعفر المغربي **مشرفًا وعضوًا**

أستاذ ورئيس قسم القانون الخاص
كلية الحقوق جامعة مؤتة /الأردن.

بسم الله الرحمن الرحيم

(قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ)

صدق الله العظيم

سورة البقرة، الآية رقم : (٣٢)

عن أبي الدرداء ـ رضي الله عنه ـ قال سمعت رسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال:

"مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَصْنَعُ، وَإِنَّ الْعَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ حَتَّى الْحِيتَانُ فِي الْمَاءِ، وَفَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ، وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَارًا، وَلَا دِرْهَمًا إِنَّمَا وَرَّثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ.

رَوَاه أَبُو دَاوُدَ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَابْنُ مَاجَهْ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ

الإهـــداء

إلى من علمني أن الوصول إلى قلوب الناس وحبهم كنز لا يفنى ....

وأن مع الصبر تتجلى هيبة الرجال .....

وأن مع الأمل تتحقق الأحلام ..... **والدي حفظه الله ورعاه**

إلى من كنت في قلبها خفقة وعلى لسانها دعاء ....

إلى من تعلمت منها أن الحق حق وهو أولى أن يتبع ..... **أمي حفظها الله**

إلى من قدموا لي كل ما يدفعني إلى العلم وحبه والصبر على تحصيلة

..... إلى أخواتي وأخواني الأعزاء حفظهم الله بحفظة ورعاهم برعايته

إلى أصدقائي جميعا حيثما وجدوا وأينما كانوا أهدي هذا الجهد المتواضع.....

البـــاحـــث

شكر وتقدير

قال تعالى: (وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ)[1].

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" لا يشكر الله من لا يشكر الناس"[2]. فالحمد لله العلي العظيم أولاً: صاحب الحمد والثناء، والمن والعطاء، والفخر والبهاء، والعزة والبقاء، والجود والنعماء، الذي أنعم علي واعانني على إنجاز هذا الجهد المتواضع واخراجه إلى النور، وسخر لي أيادي بيضاء كان لها على عظيم الفضل وطيب الآثر.

وأتقدم في الثانية: بعميق الشكر والتقدير والعرفان إلى العالم الجليل **الأستاذ الدكتور/ سعيد سليمان جبر**، أستاذ القانون المدني، ووكيل كلية الحقوق الأسبق بجامعة القاهرة، الذي تفضل علي بالإشراف على هذه الرسالة، فمنحني الكثير من وقته الثمين وجهده الكبير، ولم يبخل عليّ بالإطلاع على تفاصيل الرسالة، وتوجيهها في الطريق القانوني السليم بحكمته ورجاحةِ عقلهِ، لما قدمه لي من المتابعةِ بسديد الرأيِ وجليل النصحِ والإرشادِ والتوجيهِ طوال فترة البحث، فكان لي معلماً ومشرفاً، وله مني كُل الحبِ والتقديرِ وأسمى آياتِ المودةِ والاحترام، فجزاه الله عني كل الخيرِ واليمنِ والبركةِ.

كما أتقدم بوافر الامتنان والتقدير إلى **الأستاذ الدكتور/ جعفر المغربي**، أستاذ القانون المدني بجامعة مؤتة ورئيس قسم القانون الخاص، على ما منحني إياه من علمه ومعرفته في موضوع الرسالة، وعلى وقته وصبره وجهده، فكان لي خير عونٍ ومشجعاً لي سواء في مرحلة اللسانس أو الماجستير أو في مرحلة الدكتوراه، فله كل الشكرِ على ما بذله من جهدٍ كبير لإخراج هذا العمل البحثي المتواضع.

كما أتقدم بأسمى معانيِ الشكرِ والتقديرِ إلى العالم الجليل **الأستاذ الدكتور/ نزيه محمد الصادق المهدي**، أستاذ القانون المدني، ووكيل كلية الحقوق الأسبق، بجامعة القاهرة، لتفضله بالمشاركة في لجنة المناقشة والحكم على الرسالة، بما سيضفيه على الرسالة من توصياته

([1]) سورة أبراهيم، آية رقم: ٧.

([2]) رواه أحمد وأبو داود والترمذي، كتاب الآداب الشرعية والمنح المرعية، باب الشكر، محمد بن مفلح بن محمد المقدسي، (د. ت)، (د. ن)، ص٥٤٠.

وتوجيهاته النيرة التي ستثري وتضفي القيمةَ العلمية على الرسالة، فله منى كل الحب والاحترام والدعاء بدوام العطاء والتوفيق، فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتوجه بالشكر والعرفان إلى العالم الجليل **الأستاذ الدكتور/ محمد السعيد رشدي** أستاذ القانون المدني في جامعة بنها، ووكيل كلية الحقوق الأسبق، بتشريفه لي بالمشاركة في لجنة المناقشة والحكم على الرسالة، على الرغم من ضيق وقته وكثرة مشاغله، وعلى ما سيضفيه من أراء وتوصيات لتعزيز القيمة العلمية للرسالة، فجزاه الله عني خير الجزاء.

والشكر والامتنان إلى من وقفوا لجانبي أثناء فترة إعداد الأطروحة واللذيْن طوقوني بجميل لن أنساه ما حييت.

كما يقتضي واجب العرفان أن اتقدم بالشكر إلى مصر أرضًا وشعبًا، وكل المحبة والوفاء، التي احتضنتني أمًا رؤومًا لم أشعر يومًا فيها بوحشة الاغتراب، فهي الطيبة أهلاً، الكريمة منبتًا والعريقة أصلاً، وإلى بلدي الغالي الأردن، البعيدة مسافة القريبة حبًا ووفاءً، كل الولاء والانتماء.

الباحث

فهرس المحتويات

الموضـــــوع	الصفحة
الإهداء.....	د
الشكر والتقدير.....	هـ – و
فهرس المحتويات.....	ز – ل
التمهيد	١-١٧
إشكالية الدراسة.....	٩
أهمية الدراسة.....	١٤
أهداف الدراسة.....	١٥
موضوع البحث والمنهجية.....	١٥
خطة البحث.....	١٦
الفصل التمهيدي	
ماهية الاحتراف الرياضي وتطورة التاريخي	١٨-٦٣
المبحث الأول: مفهوم الاحتراف الرياضي.....	١٩
المطلب الأول: التعريف بالاحتراف الرياضي.....	٢٠
الفرع الأول: المقصود بالاحتراف الرياضي.....	٢٠
الفرع الثاني: العناصر المكونة للاحتراف الرياضي.....	٢٦
المطلب الثاني: التمييز بين الاحتراف الرياضي وما يشتبه به من أنظمة.....	٣٠
الفرع الأول: الفرق بين الاحتراف والهواية.....	٣١
الفرع الثاني: الفرق بين الاحتراف الرياضي والاعتياد.....	٣٣
الفرع الثالث: الفرق بين اللاعب الهاوي واللاعب المعتاد على الرياضة.....	٣٤
المبحث الثاني: التطور التاريخي للاحتراف الرياضي.....	٣٦
المطلب الأول: التطور التاريخي للاحتراف الرياضي عبر العصور.	٣٧
الفرع الأول: الاحتراف الرياضي في العصور القديمة.....	٣٨
الفرع الثاني: الاحتراف الرياضي في العصور الوسطى....	٤٣
الفرع الثالث: الاحتراف الرياضي في العصر الحديث.....	٤٣

الموضـــــوع	الصفحة

المطلب الثاني: نشأة الاحتراف الرياضي في بعض الأنظمة المعاصرة..... ٤٧

الفرع الأول: الاحتراف الرياضي في مصر..... ٤٨

الفرع الثاني: الاحتراف الرياضي في الأردن..... ٥١

الفرع الثالث: الاحتراف الرياضي في السعودية..... ٦٠

الفرع الرابع: الاحتراف الرياضي في فرنسا..... ٦١

الباب الأول

ماهية عقد الاحتراف الرياضي ٦٤-٢٦٣

الفصل الأول

مفهوم عقد الاحتراف الرياضي ٦٦-١٢١

المبحث الأول: تعريف عقد الاحتراف الرياضي وتمييزه عن العقود التي قد تختلط به..... ٦٧

المطلب الأول: المقصود بعقد الاحتراف الرياضي وآلية إبرامه..... ٦٩

الفرع الأول: المقصود بعقد الاحتراف الرياضي..... ٧٠

الفرع الثاني: آلية إبرام عقد الاحتراف الرياضي..... ٨١

المطلب الثاني: التمييز بين عقد الاحتراف وغيره من العقود التي قد اختلط فيها..... ٨٩

الفرع الأول: التمييز بين عقد الاحتراف وعقد الهواية..... ٩٠

الفرع الثاني: التمييز بين عقد الاحتراف وعقد الإعارة..... ٩٧

الفرع الثالث: التمييز بين عقد الاحتراف وعقد الانتقال..... ١٠٠

المبحث الثاني: بيان مشروعية عقود الاحتراف الرياضية ومدى تعارضها مع النظام العام..... ١٠٣

المطلب الأول: مشروعية الممارسات الرياضية وعقودها الاحترافية. ١٠٥

الفرع الأول: مشروعية الممارسات الرياضية..... ١٠٥

الفرع الثاني: مشروعية عقود الاحتراف الرياضية..... ١٠٩

المطلب الثاني: مدى تعارض عقود الاحتراف الرياضي مع النظام العام وأساس مشروعيتها..... ١١٢

الموضـــــوع	الصفحة

الفرع الأول: مدى تعارض عقود الاحتراف الرياضية مع النظام العام..... ١١٢

الفرع الثاني: أساس مشروعية عقود الاحتراف الرياضية..... ١١٧

الفصل الثاني

التكييف القانوني لعقدي الانتقال و الاحتراف الرياضي ١٢٢-١٦٤

المبحث الأول: مدنية عقد الانتقال الرياضي من تجاريته..... ١٢٤

المطلب الأول: معيار الأعمال التجارية..... ١٢٤

المطلب الثاني: معيار الأعمال الرياضية..... ١٢٩

المطلب الثالث: مدنية عقد الانتقال الرياضي..... ١٣٠

المبحث الثاني: التكييف القانوني لعقد الانتقال الرياضي..... ١٣٤

المطلب الأول: اعتبار عقد الانتقال الرياضي ببيع أو إيجار..... ١٣٤

الفرع الأول: اعتبار عقد الانتقال الرياضي بيعًا..... ١٣٤

الفرع الثاني: اعتبار عقد الانتقال الرياضي إيجارًا..... ١٣٨

المطلب الثاني: الطبيعة الخاصة لعقد الانتقال الرياضي..... ١٤٤

الفرع الاول: الفكرة التنظيمية الإدارية والعقدية لعقد الانتقال الرياضي..... ١٤٤

الفرع الثاني: الخصائص التي يمتاز بها عقد الانتقال الرياضي..... ١٤٧

المبحث الثالث: التكييف القانوني لعقد الاحتراف الرياضي..... ١٤٩

المطلب الأول: عقد الاحتراف الرياضي عقد مقاولة..... ١٥٢

الفرع الأول: مضمون هذا الاتجاه..... ١٥٣

الفرع الثاني: تقدير هذا الرأي..... ١٥٥

المطلب الثاني: عقد الاحتراف الرياضي عقد عمل..... ١٦١

الفرع الأول: مضمون هذا الاتجاه..... ١٦١

الفرع الثاني: مدى توافر عناصر عقد العمل في عقد الاحتراف الرياضي..... ١٧٢

الفرع الثالث: خصوصية عقد عمل اللاعب المحترف..... ١٨٩

الموضـــوع	الصفحة

الفصل الثالث

إبرام عقد الاحتراف الرياضي ١٩٥-٢٦٣

المبحث الأول: أطراف عقد الاحتراف الرياضي..... ١٩٨

المطلب الأول: اللاعب الرياضي المحترف "العامل"..... ١٩٩

المطلب الثاني: النادي الرياضي "صاحب العمل"..... ٢٠٥

المبحث الثاني: شروط انعقاد وصحة عقد الاحتراف الرياضي..... ٢١٣

المطلب الأول: التراضي في عقد الاحتراف الرياضي..... ٢١٦

الفرع الأول: الطبيعة النظامية لعقد الاحتراف الرياضي..... ٢١٨

الفرع الثاني: الشكلية في عقد الاحتراف الرياضي..... ٢٣٣

المطلب الثاني: أهلية إبرام عقد الاحتراف الرياضي..... ٢٤٧

الفرع الأول: الأهلية القانونية لعقد الاحتراف الرياضي..... ٢٤٨

الفرع الثاني: الأهلية الرياضية لأطراف عقد الاحتراف الرياضي..... ٢٥٨

الباب الثاني

أحكام عقد الاحتراف الرياضي ٢٦٤-٤٢٥

الفصل الأول

آثار عقد الاحتراف الرياضي ٢٦٨-٣١١

المبحث الأول: الآثار الناتجة أثناء سريان العقد..... ٢٧٠

المطلب الأول: التزامات اللاعب المحترف..... ٢٧٠

الفرع الأول: الالتزام الرئيسي الذي يقع على عاتق العامل.. ٢٧٢

الفرع الثاني: الالتزامات الثانوية..... ٢٧٩

المطلب الثاني: التزام النادي الجديد..... ٢٨٢

الفرع الأول: الالتزام الرئيسي "التزام بدفع الأجر"..... ٢٨٣

الفرع الثاني: الالتزامات التي تفرضها طبيعة العمل الرياضي..... ٢٩٣

المبحث الثاني: الآثار الناتجة عن العقد بعد انقضائه..... ٢٩٥

المطلب الأول: العلاقة بين النادي القديم والنادي الجديد..... ٢٩٥

الفرع الأول: التزامات النادي القديم..... ٢٩٦

الموضـــــوع	الصفحة
الفرع الثاني: التزامات النادي الجديد.....	٣٠٢
المطلب الثاني: العلاقة بين النادي القديم واللاعب.....	٣٠٦
الفرع الأول: التزامات اللاعب.....	٣٠٨
الفرع الثاني: التزامات النادي القديم.....	٣٠٩
الفصل الثاني	
انقضاء عقد الاحتراف الرياضي	٣١٢-٣٧٢
المبحث الأول: الانقضاء العادي لعقد الاحتراف الرياضي.....	٣١٤
المطلب الأول: وقف عقد الاحتراف الرياضي.....	٣١٥
الفرع الأول: وقف تنفيذ العقد لسبب يعود للاعب.....	٣١٩
الفرع الثاني: وقف تنفيذ العقد لسبب يعود للنادي الرياضي.	٣٢٧
المطلب الثاني: انقضاء العقد بانقضاء مدته وتحديده.....	٣٢٩
الفرع الأول: انقضاء العقد بانقضاء مدته.....	٣٣٠
الفرع الثاني: تجديد عقد اللاعب المحترف.....	٣٣٣
المبحث الثاني: الانقضاء غير العادي لعقد الاحتراف الرياضي.....	٣٤٠
المطلب الأول: انتهاء عقد الاحتراف الرياضي باتفاق الطرفين.....	٣٤٠
المطلب الثاني: انتهاء عقد الاحتراف الرياضي بالإرادة المنفردة....	٣٤٢
الفرع الأول: إنهاء عقد الاحتراف الرياضي من جانب النادي أو الاتحاد الرياضي.....	٣٤٤
الفرع الثاني: إنهاء عقد الاحتراف بالإرادة المنفردة من جانب اللاعب.....	٣٥٣
المطلب الثالث: إنهاء عقد الاحتراف بقوة القانون.....	٣٥٩
الفرع الأول: إصابة اللاعب المحترف بمرض يقعده أو عاهة دائمة.....	٣٦٠
الفرع الثاني: وفاة اللاعب المحترف.....	٣٦٧
الفصل الثالث	
تسوية المنازعات الرياضية بين طرفي عقد الاحتراف الرياضي	٣٧٣-٤٢٥
المبحث الأول: السلطة التأديبية والسلطة التنظيمية لطرفي عقد الاحتراف الرياضي.....	٣٧٤

الموضـــــوع	الصفحة
المطلب الأول: السلطة التأديبية والسلطة التنظيمية للنادي.....	٣٧٩
المطلب الثاني: السلطة التأديبية والسلطة التنظيمية للاتحاد الرياضي	٣٨٤
المبحث الثاني: تسوية المنازعات الرياضية الدولية والمحلية.....	٣٨٩
المطلب الأول: تسوية المنازعات الرياضية الدولية.....	٣٩١
الفرع الأول: آلية تسوية المنازعات الرياضية دوليًا.....	٣٩١
الفرع الثاني: محكمة التحكيم الرياضي الدولي.....	٤٠٠
المطلب الثاني: تسوية المنازعات الرياضية الداخلية.....	٤٠٥
الفرع الأول: تسوية المنازعات الرياضية في الأردن.....	٤٠٥
الفرع الثاني: تسوية المنازعات الرياضية في مصر.....	٤١٨
الفرع الثالث: تسوية المنازعات الرياضية في فرنسا.....	٤٢٢
الخاتمة.....	٤٢٦-٤٥٩
المراجع.....	٤٦٠-٤٩٥

التمهيد

التمهيد:

الحمدالله الذي شيَّد منار الدين وأعلامة، وأوضح للخلق شـرائعة وأحكامـة، وبعـث صفوتة وخصائص أوليائه المصطفين لتبليغ رسالته من أنبيائه، يدعونا إلى توحيدة، وترك مـا خالفة من الملل، نحمده، ونستعينه، ونستهدي به، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهديه الله فهو المهتدي، ومن يضلل فلن تجد له وليًا مرشدًا، وأشـهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، أرسله بالهـدى ودين الحـق؛ ليظهرة على الدين كله، ولو كره المشركون.

أما بعد..

تعد الممارسات الرياضية قديمة قدم بدء الحضارة على الأرض، وقد ورد في القـرآن الكريم ما يدل على ذلك على لسان إخوة يوسف، عندما أرادوا أن يأخذوه معهم أولاً، وثانيًـا: عندما أرادوا أن يعتذروا عند أبيهم عن غدرهم بيوسف عليه السلام في قول الله تعالى حكاية عـنهم: ﴿أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾[1]، ثم في قوله تعالى: ﴿قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ﴾[2].

ثم جاء الإسلام وحث على ممارسة الرياضة وتعليمها، لما لها من فوائد في بناء الفـرد المسلم القوي الذي هو في اعتبار الإسلام أحب عند الله من المسلم الضعيف، وفي هـذا جـاء قول الرسول ﷺ: "الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِـنَ الْمُـؤْمِنِ الـضَّعِيفِ..."[3]؛ فـالقوة المطلوبة في الإسلام هي قوة الإيمان والعقيدة، والقوة في العمل، والقوة في الأبدان؛ لمـا فيـه خيرٌ للمسلمين، وفي قول الرسول ﷺ: "علموا أبناءكم السباحة والرمي والمـرأة المغـزل"[4]،

---

(1) سورة يوسف، آية رقم ١٢.

(2) سورة يوسف، آية رقم ١٧.

(3) مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ): صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، (د. ت)، ص٤٣٠، وسيشار إليه لاحقًا بـ"مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم"؛ أبو الحسن الحنفي الشهير بالسندي، حاشية السندي على سنن ابن ماجة، دار الجليل، حديث رقم ٧٦، ص٢١٥، وسيشار إليه لاحقًا بـ"أبو الحسن السندي، سنن ابن ماجه".

(4) أحمد بن الحسين أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ): شعب الإيمان، تحقيق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، إشراف مختار أحمد الندوي، ط١، الدار السلفية، بومباي، الهند، ٢٠٠٣، ج٦، ص٤٠١، وسيشار إليه لاحقًا بـ"أحمد البيهقي، شعب الإيمان".